قصر الحمراء الكبرى — بسم الله الرحمن الرحيم

الجمعة ٩ ذو القعدة ١٤٢٤هـ
الموافق ٣/١/٢٠٠٤م

(تأبين)

الحمد لله القائل: "... أزمة لذيذة تقاتلونه فتهزمون فتلحقون ... وأنه لا يرد لقضائه ولا يتعقب حكمه" يكتب الخلود لمن يشاء من عباده وأشهد أن لا إله إلا الله تجلّى على عباده الصابرين وبشرهم بالنعيم المقيم وتوعّد الظالمين بالخسف والعذاب الأليم، والصلاة والسلام على رسولنا الأمين كرّمه الله بثبات اليقين في البلوى المتين فكان قدوة الصابرين والمحتسبين،

أيها الأخوة الطيبون: السلام ...

هل أصبحت الأرض قاعاً صفصفاً لا خير فيه؟ هل غابت المروءة بجمائعها؟ هل اختفى الإحساس الإنساني بأخيه الإنسان؟ أليس في الدعوة إلى الإسلام من يستفيد من قراءة التاريخ؟ لقد أخلد التاريخ من صنع الشعوب.. ألم يصنع المقاصم الكتائب إلى هذا الحد لتكريس الظلم والقهر على شعب صابر صبر أيوب متشبث على أرضه وعلى مقدساته (المساجد اقتلعت، والمزروعات أتلفت، والديار دمّرت، والأرواح أزهقت بأي ذنب قتلت؟! حتى مصنع البسكويت لم ترحمه صواريخ الدمار.. هل ترحم نساء من الأطفال، ولم ترحم رجالاً في شيبة القار..

(٢-١)

فأصبح الصنع مجزرة للحديد والرجال -- وتسلم
الشهيد الزهيري الروح ليصلو إلى أعلى
عليين - إلى مكانة أعلى وأغلى -- إلى الخلود في النعيم
" ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون "
فهنيئاً لك أيها الشهيد هذه المنزلة التي سبقت بها
إليها قافلة الشهداء أعلى صدرها منا وأوها منا ...
وإنه ومازال البكاء ودماء رفاقك سوف تكتب
تاريخ البطولة على درب التحرير وانتفاضة الأقصى المجيد
فاتحة الطلائع الأولى في الانتفاضة التي ستكمل جهاد
الشهيد وتحرير أرض القادسية --
هذه الدماء سوف تسقي شجرة الحرية على أرض الفلسطينيين
المصطفى .. وللأوطان -
وللحرية -

يا آل كواسمة المصيبة واحدة والعزاء واحد وإنا لله وإنا إليه راجعون

اللهم أنزل الرحمة الفاضية .
اللهم وسع أوكار الفاضية :
اللهم ثبت أقدام المجاهدين ،
اللهم حصنهم بالملائكة الصابرين :
اللهم احفظ أهلك المجاهدين .
اللهم ثبت أجسادهم المسلمين .

اللهم احشرهم مع الصديقين ،
اللهم اجمع آباءهم بالإسلام والإسلام
على كل فلسطين

الفاتحة